



القانون من أجل الانسان

لا ينشر قبل الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ١٧-٤-١٩٨٩

بيان صحفي رقم ٢٧
" الحق " تطالب المجتمع الدولي بحماية الفلسطينيين تحت الاحتلال

في الخامس عشر من نيسان ١٩٨٩ ، ارسلت " الحق " مذكرة احتجاج ونداء الى عشر حكومات تطالبا اتخاذ اجراءات فورية لضمان حماية دولية للمدنيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة . وهذه الحماية من شأنها الايفاء بالالتزامات القانونية التي قطعتها على نفسها الاطراف المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بشأن ضمان احترام نصوص الاتفاقية .

وجاء هذا النداء على خلفية مسلسل قتل عدد من الفلسطينيين في قرية نحالين في الثالث عشر من نيسان ١٩٨٩ .

وقد اعتبر النداء ان ما حدث في نحالين هو " مخالفة جسيمة " طبقا للمادة ١٤٧ من اتفاقية جنيف الرابعة علما بأن المخالفات الجسيمة تشكل الانتهاك الاكثر خطورة للقانون الانساني ، وتعتبر جرائم دولية .

وفي نداءها (المرفق طيه نسخة عنه) اشارت " الحق " الى " ضرورة تحرك الدول الموقعه على اتفاقية جنيف الرابعة وتحمل مسؤولياتها القانونية بموجب هذه الاتفاقية . ان اخفاق هذه الدول في الاضطلاع بمسؤولياتها يعرض حياة فلسطينيي الاراضي المحتلة للمزيد من المخاطر . " وقد وجدت " الحق " نفسها مضطرة لان تتوجه الى المجتمع الدولي لانه وكما اعلمنا الحكومات الاجنبية فان السلطات العسكرية الاسرائيلية لم تتخذ اي اجراءات " من شأنها الحيلولة دون تكرار اعمال القتل " .

وطالبت " الحق " من الحكومات الطلب من قناصلها العمل والتدخل من اجل ضمان عدم تعرض المواطنين بشكل عام واهالي نحالين بشكل خاص لمزيد من المضايقات والانتهاكات واجراء " تحقيق فوري وموضوعي وضمان ملاحقة المتهمين باقتراف (او بالامر باقتراف) مثل هذه المخالفات الجسيمة وتقديمهم الى المحاكمة " . واتخاذ كافة الاجراءات التي من شأنها " ان تبين بوضوح للحكومة الاسرائيلية ان المجتمع الدولي لن يتهاون بتاتا " في حالة تكرار مثل هذه المخالفات الجسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة .